

اسم صاحب الرسالة : عبد الجليل عبد الرضا  
الأستاذ المشرف : د . حسن حبشي  
عنوان الرسالة : العلاقات السياسية بين الدولة العباسية والأندلس  
(ق ٢ - ق ٢هـ)  
الكلية : الآداب بجامعة عين شمس  
الدرجة : جيد جدا ( ١٩٦٨ )

تتناول هذه الرسالة مسألة العلاقات السياسية بين الأندلس والدولة العباسية ومحاولات الأخيرة استعادة هذا القطر الى حظيرتها وفشل هذه المحاولات .  
وقد تضمنت خمسة فصول :

الفصل الأول : دراسة مختصرة لأهم المصادر التي اعتمد عليها البحث ،  
القديمة منها والحديثة ، مع دراسة لمعنى كلمة تاريخ وكيفية جمع المواد التاريخية  
ثم موقف الباحثين ، سواء المسلمين منهم والأجانب من تراث العرب التاريخي  
في الأندلس واهتمام الباحثين المتأخر بهذا التراث .

أما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاثة أقسام :

( أ ) محاولات الولاة الذين تولوا حكم الأندلس بعد الفتح مواصلة  
الفتوحات في أوروبا وخصوصا في فرنسا وأهم المعارك التي جرت كمعركة  
تور بواتيه والعوامل التي أدت الى فشل الفتوحات وانحصر الحدود الاسلامية  
الشمالية واستيلاء الفرنجة عليها .

( ب ) الصراع بين الولاة على الولاية وما نتج من جراء هذا الصراع والتمسك  
بالعصبية القبلية من نتائج سيئة على وضع المسلمين في الأندلس وتفكك وحدتهم  
وبالتالى ضياع بعض المناطق مما مهد لضياع الأندلس كلها من أيدي المسلمين .

( ج ) العلاقة بين البربر وعرب المشرق الذين وفدوا على الأندلس بعد الفتح  
والتي اتسمت منذ أيامها الأولى بالتناحر والصراع والتي أدت بالتالى الى  
نشوب حرب أهلية طاحنة بين هذين العنصرين وتأثير ذلك على مركز المسلمين  
في شبه الجزيرة الأسبانية .

وتناول الفصل الثالث : كيفية هرب عبد الرحمن الداخل ودخوله الأندلس واستيلائه على الحكم وانشائه الأمانة الأموية ثم محاولات الدولة العباسية استعادة هذا القطر وفشل هذه المحاولات ، ثم العوامل التي أدت الى هذا الفشل ، وبالتالي سيطرة الداخل على الأندلس وقمعه الثورات المتتالية .

أما الفصل الرابع : اشتمل على دراسة — بصورة مختصرة — للعلاقات السياسية بين الدول البيزنطية والفرنجة من جهة ، وبين الأندلس والعباسيين وهي العلاقات التي نتجت عن العلاقات السيئة وغير الودية بين الدولتين الاسلاميتين . فنشأت المحاور السياسية بين أهم أربع دول في ذلك العصر كما حدث بين بيزنطة والأندلس ضد العباسيين الذين اتسمت علاقاتهم بالبيزنطيين بالعداء والفرنجة المجاورين للأندلس ومحاولاتهم استرداد الأندلس من أيدي المسلمين .

وفي الفصل الخامس : تناول العوامل التي أدت الى ضعف الدولة العباسية وتدهورها وفي مقابلها كانت دولة الأمويين في الأندلس تسير نحو القوة والمجد مما نتج عن هذه الحالة اعلان الناصر الخلافة واستقلاله نهائيا عن الدولة العباسية واعلان نفسه حاكما وخليفة للمسلمين — حسب اعتقاده — بعد أن تدهور مركز الخلفاء العباسيين في بغداد وضياع سلطتهم ونفوذهم وتسلط الأعاجم على الحكم .